

UNIVERSITY LIBRARIES



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

عمادة شؤون المكتبات

الرقم : NO.

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم : ٥٩٢١ - ١١٧٥ / ٤
العنوان : مجموع به كتابه اولها : الدرر المفيدة في شرح الفقيه
المؤلف : غلوان محمد بن علي
تاريخ النسخ : ١٢٩٧ هـ
اسم الناسخ :
عدد الأوراق : ١٥
ملاحظات :

Copyright © King Saud University

٥٩٢١ / ٤

الدرة الفريدة في شرح العقيدة، كلاهما تأليف
علوان، علي بن عطية - ٩٣٦هـ . كتب سنة
١٠٩٧هـ .

٢١٤/٨

م

١٥ اق ١٧ س ١٧ ر ١٧ خ ١٢ سم
نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١ - ١٥)، خطها
نسخ حسن.

٥٩٣١ م

الاعلام ٥ : ١٢٨ التيمورية ٤ : ٨٤

أ - أصول الدين أ - المؤلف ب - تاريخ
النسخ ج - شرح الشيخ علوان علي عقيدته

عقيدة الشيخ علوان، علي بن عطية - ٩٣٦هـ . كتب
سنة ١٠٩٧هـ .

٢١٤/٨

م

صفحة واحدة ١٧ س ١٧ ر ١٧ خ ١٢ سم
نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١٥ ب)، خطها
نسخ حسن.

٥٩٣١ م

٢

الاعلام ٥ : ١٢٨ التيمورية ٤ : ٨٤

أ - أصول الدين أ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ ج - متن عقيدة الشيخ
علوان

كتاب الذرة

الفريفة في شرح العقيدة

للشيخ علوان عليه

الرحمة والصفوة

واحمد لله

وحدك

٢

مكتبة الفقير إلى الله
عبد المعطي طه أبو زويبي
غفر الله له ولوالديه
١١٥٦

الذكر على في ملك فقير إليه
السيد محمد كبراني
عفي عنه
أبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قال الشيخ الامام العالم العامل الكامل لعارف لسائر الواقف
 العاشق الناشق الزاهد الورع شيخ الاسلام والمسلمين رضي
 الطلبة والسالكين كعبة العشاق والمشتاقين جليلا الزكي
 مدارج العارفين وصاعد اقصى معارج المتحقيقين شيخ
 الشريعة والطريقة والحقيقة في العقد والخل والتزني المرتك
 برد العبودية المنتسرف على اسرار الربوبية قطب الزمزم شام مسار
 اهل الشوق والوجدان غوث سالكى الطريق شارب رحيق
 التحقيق وذائق سلسيل التصديق فرد خلفا افضل الرشيد
 الشريفه مظهر اسرار الطريقة المنيفة منور عالم الحق في الحقيقة
 الظرفية جامع اسرار العلوم الخالية والعمل بقيقة المنقطع الى الله عز
 وجله باقى لامته باسرار العلوم الخالية ولازال قلبه الشريف
 منصة العارفين لتجليات الجلاله والجلاليه وشم اللطيف مهيبطا
 للواردات الغيبية والعيديه الشيخ ابو الوفا علي ابن عطيه
 جعل الله انوار علينا ابرامضيه سيد اخوان الملقب بالشيخ
 علوان اعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركاته ونفعنا بصالح
 دعوته وامتنع بحياترانه ولي الاجابة لا يخيب من قصد بابه

آمين امين امين الحمد لله شام الصدور بنور المعرفة والايام
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه والباقي
 لهم باحسان **اما بعد** فهذا شرح للعقيدة التي تلقها الفقهاء
 ذكورا واناثا بحسب ما يليق بمقاماتهم من العموم لان الغالب
 منهم اميون لا يعلمون الكتاب ولا يحفظون واهل المسئول في
 النفع به لي ولهم وللمسلمين وما توفيق الا بالله عليه توكلت
 واليه اتيت وبه استعين اول العقيدة **فشهد ان الله تعالى**
موجود واجب الوجود اعلم ان وجود الحق وهو الله تعالى
لا شك فيه ومعنى الوجود الكون والنبات وضد عدم
والزوال فالوجود حبيذ معناه الحق الكاين الثابت الذي
ليس بمقتود ولا معدوم ولا زائل ولا متلاشي ولا هالك
تعالى وتقدس عما لا يليق بجلاله علوا كبيرا في المصنف
ومعنى واجب الوجود دايما الوجوداي وجوده لا ينقطع
من الانزل الى الابد لان الاشياء ثلاثة واجب الوجود وممتنع
الوجود وجاز الوجود فواجب الوجود هو الذي يستحيل
في العقل عدمه وهو الله تعالى وصفاته الوجودية يستحيل
في العقل وجوده وهو ضله والجايز خلقه من الكائنات كلها

حيث

والممتنع هو الذي

والله اعلم قول العقيدة **متصف بالقدم والبقاء** المتصف بمناه
الموصوف والمنعوق فهو سبحانه وتعالى نفث نفسه ووصف
ذاته بذلك جسيما دل عليه اسمه الاول والاخر فهو لفظ ~~هو~~
يشير الي وجوده وهويته فالاول يشير الي قدمه وسابقيته
والاخر يشير الي بقاءه وسرديته واليه اشار نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم بقوله كان الله ولم يكن معه شيء غيره
قبله وهذا الحديث مروي في البخاري فقوله عليه الصلوات
والسلام كان الله ناطق بثبوت صفة الوجود التي معناها
الكون المعبر عنه بقوله كان الله واسم الجلالة هو الاسم
الا عظم الذي تفرد به وحال بي خلقه وبين التسمي كما
صرح به القرآن الجيد في قوله هل تعلم له سميا يعني هل
تعلم احدا تسمي بالله غيره وهو استغرابهم فكيف لا يجوز
لاحد ان يتسمي به ويجوز اطلاق غيره من الاسماء على بعض
الخلق كالعلم والرحيم والكريم ونحوها فقوله كان الله
يفهم منه صفة الوجود وهي صفة نفسية لانها غير الذات
وتفسرها وقوله ولم يكن شيء غيره ~~في قوله~~ اشار به الي
صفة التفرد والتوحيد بالقدم فهو السابق بوجوده كل موجود

وروي في حديث آخر كان الله ولا شيء معه وهو الا ان
على ما عليه كان وقال ابو زرير بن عبيدة العقيلي قلت يا رسول
الله اي كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عما ماتحته
هو ~~هو~~ وما فوقه هو ~~هو~~ وخلق عرشه على الماء اخرجته الترمذي
وقال قال احمد بن حنبل قال يبيد لما ليس معه شيء نقله في جامع الا
قال قدم في حق صفة واجبة له ومعناه نفى العدم السابق
وسلبه عن الذات العلية فالقديم هو الذي لم يسبق وجوده
عدم ولا يكون ذلك الا الله تعالى فهو الاول الذي لا بداية
لوجوده ولا افتتاح لاوليته ويطلق القدم على ما طال مدة
وجوده من المخلوقات وان كان مسبوقا بعدم فنقول لهذا
بنا قديم وكتاب قديم ومنه قوله تعالى حتى عاد كذا جرعون
القديم فهذا قدم مجازي لا حقيقي واما البقاء فهو عبارة عن
قدس الذات العلية عن ان يطر عليها فناء او هلاك كيف
وقد قال تعالى كل شيء هالك الا وجهه وقال كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك والجلال والاکرام قال في العقيدة **والوحدانية**
يعني تشهد بان الله تعالى متصف بالوحدانية ومعناها عدم
التعدد وعدم النظير له في ذاته وفي كل صفة من صفاته

كل فرد من افعاله فذاته العلية احدية فردية ليست مؤلفة ولا
مركبة ولا متعددة وصفاتها القائمة بها كل صفة منها احدية
فردية فقدرتها واحدة احدية وعلمه كذلك واحدا حدي
وكذلك بقية الصفات وكل فرد من افعاله وهو منسوب اليه
وحد سبحانه تعالى سبق به علمه ووجد له قدرته وخصصته
ارادته ومشيئته بلا علة ولا طبيعة ولا سبب من الاسباب وانما
اوجد الاشياء عندا سببها الا باستبائها فالما لا تائج له في
اشياء ولا اخلاق ولا احوال ولا غير ذلك وكذلك النار لا تأكل
لها في انضاج ولا اخلاق ولا احوال ولا غير ذلك وقس على ذلك
بقية الاسباب واجز من بان الله وحد هو المشيئ المبدع البديع
الفاطر الخالق الباري الموجد المحدث بغير علة ولا سبب
ولا مادة ولا مادة ولا محارضة ولا معالجة ولا تاثير لشيء من الكائنات
في شيء من الممكنات بدو وقدرته وامرادته وسابغ علمه لقوله
الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل وقوله وخلق كل شيء
فقد تم تقديره فدخل في ذلك الاسباب ومشيئاتها والعلل وقوله
والطبايع والعنات وغير ذلك واياك ان تعتقد ان الماء انبت
بغير قدرة الله والنار احرق كذلك بل القدرة هي الموحدة

البرزخ المنشئة والارادة هي المختصة لكل شيء بما سبق به العلم
القديم الانبي فاذا تحققت بهذا كشفك عن سر قوله تعالى
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقوله تعالى وقليل
من عبادي الشكور وتامل قوله صلى الله عليه وسلم فيما
يرويه عن الله تعالى في قصة المطري لا نوا قال اصبح من عبادي
مؤمن بي كافرا بالكوكب وكافرا بمؤمن بالكوكب وهذا
الكفر اذ نسب الفعل الى الله تعالى وجعل الكوكب سببا فهو
كفر فقه وان نسب الفعل الى الكوكب كلف جعل له تاثيرا ما في شيء
المطري فهو كفر بحد والمعاد وشرك وعناد والمؤمن الحقيقي
من طريق الفعل الاسم الفاعل الحقيقي وهو الله الملك الحق
تبارك وتعالى فعلم ان الوجود ائنة تنقسم الى وحدانية
الذات ووحدانية الصفات ووحدانية الافعال وليس ذلك
الا الله وحده لا شريك له قال في العقيدة **والقيام بنفسه**
هذه عبارة السلف والخلف ومعناها عدم الافتقار
الى شيء في الامكنة والتميزات والاستغناء عن جميع الكائنات
فلا يفتقر سبحانه وتعالى الى حيز ومحل لانه ليس بجسم
ولا عرض ولا يحتاج الى فاعل مختص لانه ليس بجاذب فهو

بمعنى الكفران
وحده

الغنى ازلا وابداه ما عداه منقتر اليه على الدوام بجميع انواع
الافتقارات فرجع معنى القيام بالنفس الى الغنى المطلق
وصابطه الغنى عما سواه المنقتر اليه كل ما عداه وليس ذلك
الا الله تعالى وحده قال تعالى واسد الغنى وانتم الفقراء قال
وهو الغنى الحميد قال في العقيدة **والخالفه للحوادث اي**
هو تعالى متصف بالخالفه اي بالمباينة وعدم المماثلة لشيء
لحوادث فلا يشبهه شيء ولا يماثله ولا يشبهه شيء ولا هو مثل شيء
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قل هو الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واعلم انما جرى في
صورة التشبيه في الاسم لا يفكر اعتقاده فاطلاق اسم الوجود
والحيادة والعلم والسمع والبصر والكلام وغير ذلك على غيره
لا يلزم منه مماثلة اصلا ولا مشابهة معناه لا اسم لشيء مماثل كيف
يطلق على النخ والفطن والعاج واللبى والجحر وغير ذلك
وليس منها شيء مماثل لمساها في الحقيقة من حيث المعنى والخصيصة
اصلا فاعتبر بذلك وتحقق ان الله تعالى توحد وتفرّد في ذاته
وصفاته وتقدس بجمده عن مماثلة شيء من مصنوعاته ومخلوقاته
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن

تري

له ولي فالذل وكبره تميزا قال في العقيدة **له ذات وصفات**
معنى الذات الحقيقة التي تقوم بها صفاتها ومعنى الصفات المعاني
القائمة بذاتها المنسوبة اليها قال في العقيدة **ذات التشبيه الزوا**
وصفاته لا تشبه الصفات هذا قد مر انفا شرحه وانما كرر لزيادة
التقرير والايضاح وهو حق لان الذوات غير ذاتها حادثاتها
فانية متعددة بغيرها قائمة وتجري عليها انواع النقص والمماثلة
والمشابهة وصفاتها كذلك والله تعالى ذاته قديمة باقية دائمة
بنفسها قائمة احدثية واحد مقدس عن المشابهة والمماثلة وصفا
كذلك فافترق الامر واختل الحكم فيسمان في لا نظيره ولا تشبيهه ولا
مثيل قال في العقيدة **ومن صفاته ذاته الحياة والعلم والقدرة**
والارادة والسمع والبصر والكلام اشار بقوله ومن صفاته
الى ان صفات الذات العلية لا تنحصر في هذه السبعة لان الصفات
تابعة للكالات الالهية والكالات الالهية لا نهاية لها فكانت
صفات الذات لا نهاية لها وانما ذكر العلماء رحمهم الله هذه
الصفات السبعة واقصروا عليها لان كثير من صفات الذات
ترجع اليها وايضا هذه صفات الربوبية ولا يجوز ان
يكون ربا من لم يكن منعوتابها وقد وقع التعريف

العلم والقدره
الارادة

بقوله فاشهد واوانا
معكم من الشاهدين
ص

بسم الله الرحمن الرحيم

يسمعه وهذا لا يجوز في الشرع في الشهادة على النطق قول
اتضاف بالسمع والبصر الكلام بمقتضى تسميته بالشهيد
ثبوت ذلك بالأدلة التيمية منها قوله انه وفي لسمع الرعا
واسد يصير بالعباد وكلم الله موسى تكليما والقرآن العزيز
مشهود بذلك فنقول اذا قررت لك هذه الحياة صفة ذات
لا يتاني فعل ولا ادراك بدورها وهي لا تتعلق بشيء اى
لا تقتضي ما ازيد اعلى قيامها بالذات بخلاف الصفات المتعلقة
فانها تقتضي ذلك فائدة قسم بعض العلماء الصفات الجائز
متعلقة وغير متعلقة فغير المتعلقة بالحياة والمتعلقة على
فمنها عامة التعلق اى تتعلق باقسام الحكم العقلي اعني التوا
والاستحيالات والجائزات والتعلق بها العلم والكلام وخا
التعلق وهي تسمان منها ما يختص بالجائزات وهي القدرة
والارادة ولا تتعلقان بالواجبات ولا بالاستحيالات ومنها
ما يختص بالموجودات وهي السمع والبصر فيتعلقان بالوجبات
والجائزات والله اعلم واذا عرفت معنى الحيات فمعنى العلم صفة
ذاتية تنكشف بها المعلومات لذات مولانا سبحانه وتعالى
انكشافا تاما لا يحتمل التقيض بوجه في الوجود والقدرة
بالفهم والله اعلم

صفة ذاتية توجد الاشياء المكنية او تقدمها على وفق
 الارادة والارادة صفة ذاتية تخص الجاهل ببعض ما يكون
 عليه فلو كان وكون وهيئة وزمن وغير ذلك والتمتع والبه
 صفات ذاتية تنكشف بهما المسحوبات والبصريات
 للذات العلية انكشافا تاما ما يراعى ما انكشف بالوصف
 العلي العلم والكلام صفة ذاتية تدل على دل عليه العلم والله
 اعلم قال في العقيدة **فهو حي عليم قدير برز سميع بصير**
متكلم اشار بهذا الى الصفات المعنوية وسميت معنوية لانها
 الصفات المعاني وهي السبع المتقدمة علم ان بعض الصفات
 تسمى نفسية وهي الوجود وبعضها سلبية وهي الخسائر
 بعين في القدم والبقاء والوحدانية والقيام بالنفس
 والخاتمة للحوادث وسميت سلبية لانها لا وجود لها في
 نفسها كصفات المعاني وانما هي عبارة عن سلب الاليق
 بجلال الله تعالى من اضدادها ونفيه عن ذاته العلية
 فالقدم عبارة عن سلب القدم السابق والبقاء سلب
 العدم اللاحق والوحدانية سلب التعدد والتظرف في
 الذات والصفات كما تقدم والقيام بنفسه سلب الاتقان
 للذات العلية انكشافا تاما ما يراعى ما انكشف بالوصف

الصفات المعنوية

الخ

الصفات المعنوية
 العلم والكلام
 صفة ذاتية
 تدل على دل عليه
 العلم والله
 اعلم قال في
 العقيدة
 فهو حي عليم
 قدير برز
 سميع بصير
 متكلم
 اشار بهذا
 الى الصفات
 المعنوية
 وسميت
 معنوية
 لانها
 الصفات
 المعاني
 وهي
 السبع
 المتقدمة
 علم
 ان بعض
 الصفات
 تسمى
 نفسية
 وهي
 الوجود
 وبعضها
 سلبية
 وهي
 الخسائر

الحال والمخصص كما شرحه والخاتمة سلب الممانعة فلهذا
 سميت سلبية ومن ذكر هذا الاصطلاح **الصفات المعنوية**
 المعنوية ربه الله وصفات المعاني **الصفات المعنوية**
 الحياة وما بعدها وسميت بصفات المعاني لان لكل صفة
 منها معنى متعلق برون تعقل الذات كما اوضحناه والصفات
 المعنوية هي حي عليم كما شرحناه تمام الصفات تنقسم الى ما هي
 هو وهو كوجود واختلاف في القدم والبقاء فالذي
 كان يخرج اليه سيدنا الشيخ العارف المولى ابو الحسن
 السيد الشريف علي بن ميمون المغربي الحنفي رحمه الله
 انهما كوجود بمعنى انه يقال في كل منهما هي هو وهو هي
 ورايت في كلام حجة الاسلام الغزالي رحمه الله برحمته
 ما يوينه وخالي السنوسي في بعض شروح عقائده في ذلك
 والقسم الثاني ما يقال فيه لا هي هو ولا هي غير هي
 كصفات المعاني والقسم الثالث ما هي غير كصفات الافعال
 والله اعلم قال في العقيدة **يستحيل في حقه اضداد هذه**
الصفات زاد سيدنا الشيخ السيد الشريف رضي الله عنه
 في عقيدته وكل وصف لا يليق بجلاله كالحلول والشبه ونحوها

هي صفات هي

٧

فالحقناها بها وان كانت داخلية في عموم قولنا ذاته
لا تشابه الذوات الاخرى اعلم الله يجب على كل مكلف شرعا
ان يعرف ما يجب به وما يستحيل في حقه وما يجوز والبراد
بقولنا يجب على كل مكلف الى آخره واجب شرعي وهو ما يثبت
على فعله ويعاقب على تركه والمكلف هنا البالغ العاقل
المستطيع الذي بلغته الدعوى اعني دعوة نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم ويدخل فيه الذكر والانثى والحر والعبد
والمؤمن والكافر والعربي والعجمي والانثى والجنى وغيرهم
كاللائكة ان قلنا ببعثة نبينا صلى الله عليه وسلم اليهم
حسبا فينبغي عموم قوله عز وجل تبارك الذي يرزق الفرقان
على عبده ليكون للعالمين نذيرا ان فسر العالم بفتح اللام كما
سوي الله تعالى ويخرج عنه الصبي في كل مكان او انثى نعم يندب
لو الديرها ومعلمها تلقي كل منها ذلك وتقرن ليسخ ذلك
في قلوبها ويتقش في صدورهم العموم قوله تعالى قوا أنفسكم
واهلكم نارا وقوله صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول
عز رعيته ويلفظ الشهادتين في ما يجري الكلام على لسانها
ويتأكد ذلك عند التميز لسبع سنوات ويضربان على

كلام

الساهل

الساهل في معرفة ذلك ^{لعموم} قياسا على الصلاة وغيرها بل الاهتمام
بهذا الشد واكثر الاهتمام بغيره من الصلوات وغيرها لانه لا تصح
عبادة عابد مطلقا مع جهله بمعبوده ثم هل تكفي المعرفة التقليدية
اولا بدر المعرفة النظرية في ذلك خلاف جلال ايمان المقلد هل
هو صحيح فمن جعل النظر شرطا للمعرفة وشرطا للايمان لا يكفي
بذلك لا بد عند من النظر كان اهلا وعليه مشي جماعة من
المكلمين وجعلوا المقلد في الاعتقاد كالبينة التي تقاد وهو
جد لان السواد الاعظم اكثرهم ايمانهم تقليدي لا نظري فيلزم من
ذلك تكفير اكثر الامم ولا ساعد عليه بدليل الاكفاء
نجد القول منهم والشهادة كما اشار اليه الصادق ^{عليه السلام}
صلى الله عليه وسلم حيث قال امرت ان اقول كل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله وفي رواية حتى يشهدوا اولفدا نكر على
اسامة حبه وابي حبه رضي الله عنهما قتل من قالها استغفونا
فيا لك بمن يقولها من قبل نفسه مخلصا فالحنا وما اخاف
المحققون كالفقهاء ووجه الاسلام الغلبي واكثرهم جرم وغيرهم
رحمهم الله اجمعين من الاكتفاء بالعقد الصحيح المجازم ولو على
سبيل التقليد على ان النظر حاصل بالقوة والاستدلال الجلي في تقوى

نهم

المطلوب الذي هو معنى التيام بالنفس ~~في~~ الافتقار الى زعم
 به وضد الخالفة المائلة واضداد صفات المعاني الحياتية وضد
 الموت وفي معناه النوم والسنة وضد العلم الجوهري وفي معناه الشك
 والظن والوهم والغفلة والنسيان وضد القدرة الجبر وضد
 الارادة الكراهية اغنى عدم الارادة وضد السمع الصميم وضد البصر
 العمى وضد الكلام البكم وضد الصفات المعنوية تعلم من هذه وضد
 الخلية الى اخرها فهذه الاضداد ونحوها مستحيلة عليه
 فقد اي لا يجوز نسبتها اليه ولا طررها عليه ابدأ وقد ثبت **أزلا**
 لك باذن الله تعالى عند شرح واجب الوجود ان الواجب يستحيل
 في العقل عدمه والمستحيل ما يستحيل في العقل وجوده والواجب
 ما يصح في العقل وجوده وعدمه والى ذلك اشار في العقيدة بقوله
ويجوز في حقه تعالى فصل كل ممكن وقد كلف يعني الوجود والعدم
 للممكنات موقوفان على سابق العلم والمشيئة فاستلزم العلم بايجاد
 اوجدته القدرة بمقتضى الارادة على وفق العلم السابق
 الاولي وما لم يسبق به العلم لا يكون كذلك واعلم ان العلم
 الاولي انكشف به للذات عليه المعلومات كلها واجمها واستجملها
 وجايزها وقد تقدم ان لا تقف القدرة والارادة بالمكان

وتعالى
 كما ان اضداد الاضداد
 واجبة له اي لا تزول
 ابدا

وهي الجايزات ايجادا واعدا وما قد مضى من القدرة بغير الفعل
 الممكن من عدم الى الوجود ان اقتضت الشبهة ذلك وان اقتضت
 ضده كان الامر بالمعكوس ذلك موقوف على العلم الاولي فما علم كونه شأه
 كما علمه فاعلمه بتدريته كما علمه وشأه وما علم ضده لم يشأه
 فلم يوجد له فلما كانت الحيات اصلها لكل ادراك وفعل قد منها في
 الصفات ولما كان العلم منشأ الغنى في وقته تخبأ الاشياء
 وكانت الارادة مخصصة للجايزات بمقتضاه والقدرة موجهة
 او معدومة تابعة للارادة رتبنا ذكر الاوصاف في هذا النظم اعلم
 ان هذا الترتيب امر اعتباري لا يلزم منه انفصال ولا يترقب
 على زمان ولا مكان ولا آلة ولا سبب لا شرط وانما الازمنة والآلات
 والتكيفات والاسباب والشروط وغيرها كلها افرع لهذه الاصول
 المذكورة فاعرف في كل مويد وبالله التوفيق **تخييل** لا يلزم
 في تعلق الاوصاف بالممكنات تنقلها من الذات التي هي محلها
 ولا حلولها في شئ من الحوادث ولا يجوز في حق الفاعل المختار كيف
 في التكيفات ولا عارضة ولا معارضة ولا معالجة ولا حركة ولا
 ولا اضطراب ولا حلول تقيده ليس كمثله شئ وتقدر من
 لا كونه غرضه علوا كبيرا بل احداث الحوادث وقطر

المعالم بأسرها ولم يحدث بذلك في ذاته ولا صفاته حادث
فهو بعد حد وثباتا واحداً كما كان قبل ذلك بينهم هذا من
قولنا في العقيدة **ذاته لا تشبه الذوات وصفاته لا تشبه**
الصفات تنه يعلم من قولنا يجوز في حقه فعل كل ممكن وتركه
إذا رسل الرسل وأنزل الكتب الثواب والعقاب وغير ذلك كله
جائز في حقه وفرد لك الموت والبعث والحشر والحساب والعنبر
والمواخير والشفاعة والرؤية وغير ذلك من الممكنات مرجعه
إلى مشيئة فإشياء كان وما لم يشأ لم يكن هذا من حيث العقل وأما من
حيث الشرع فيجوز نوع ما جاء الشرع بوقوعه شرعاً على الإجمال الأعلى
القيمين والألزم فذلك التكذيب بالكتاب السنة وهو كفر وإلحاد
بإسناد تعالى مثلاً ذلك جاء الشرع بموت كل شيء والموت أمر ممكن
عقلاً يجوز في حق الله تعالى فعله وتركه فلو فرض أنه تركه مطلقاً
وما مات نفساً لما صدق قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت
وكذلك عذاب القبر ونعيمه وكل منهما ممكن عقلاً وكذلك سؤاله
وقتنه فلو فرض أنه تعالى ما سأل أحدًا ولا عذب لم يترك ذلك
القول في خبر الشرع فنقول مثلاً لا بد من وقوع عذاب القبر والنار
للكافر شرعاً ولا بد من ثواب المؤمن وتنعمه في القبر والجنة شرعاً لا عقلاً

نفس

وإنما قلنا

وإنما قلنا لا بد من ذلك وفما يقتضي الوعد للابرار فضلاً والوعيد
للفجار عدلاً على أن العقل يجوز أن ثابتاً للكافر وعقوبته للزمن
فحيث هو ممكن فثابت ذلك وبالجملة فلا يدخل الجنة كافر
ولا يخرج من النار موحد شرعاً والله أعلم قال في العقيدة **ارسل**
الرسول دخل فيه رسل الأديين والملائكة وأعلم أن النبوة خاصة
بأولاد آدم لاحظ للملائكة فيها ولا غيرهم كجبرئيل مثلاً وأما الرسل
فالملائكة فيها نصيب لقوله تعالى أسد يصطفى من الملائكة رسلاً
ومن الناس والنبى من أوحى إليه ليعمل والرسول من أوحى إليه ليعمل
ويبلغ أمته ليعملوا وكل رسول من الأديين ينهى ولا عكر قال
في العقيدة **أنزل الكتب** أشار بذلك إلى الكتب السماوية التي
يجب الإيمان بها ودخل فيه التوراة والإنجيل والفرقان
والصحف الأولى قال في العقيدة **فنفخ في الصور وبلايكنه وكتبه**
ورسله وبالقدر خير وشره أشار بذلك إلى ثمرة
المعرفة بما يجب لله تعالى والنجاة به ورسله عليهم الصلوات والسلام
وهو الأيمان بما ذكره علم أن الإيمان راسخ كل السعادة ومعناه
التصديق الكامل بالقلب بشرط أن يكون مطابقاً للواقع فمن لم
يصدق فهو كافر ومن لم يجزم فهو مرتاب ومن لم يكن جزمه بقلبه فهو

وباليوم الآخر

قال
الجار

الجارم بالقلب منافع ونف لم يطابق تصديقه لما في الواقع فهو متحد ومن صدق
وجزم بقلبه وطابق ذلك الواقع فهو مؤمن موحد ولا بد مع ذلك
كله من الاخلاص وهو تحضر المقصد لله تعالى فقط ثم اعلم ان الذي
كلمة تشمل الاسلام والايمان والاحسان والايمان والاسلام قد
يجتمعان وقد يفتقران فزأمت بقلبه كما تقرر وصدق بلسانه
مسلم مؤمن ومن لم يقر بلسانه فليس مسلم ومن صدق بلسانه دون قلبه
فهو منافق ومن حجب بهما فهو كافر مارق واعلم ايضا ان الايمان
قول وعمل وعقد وزين بالطاعة وينقص بالحصىة وهو واجب
بالحسنة اي وبما يجب له تعالى من الاشياء والادوار وبما يستعمل
عليه فاضدادها وبما يجوز في حقته وكل ذلك داخل في قول
العبد امت بآله وكذلك يجب الايمان بالليكنه عواما ورسلا
واعتماد الكمال فيهم واحترامهم وكرامتهم بالسلام وتعظيمهم لانهم
من اجل الشعار لله تعالى قال تعالى ذلك من عظيم شعائره
فانهما تقوي القلوب وكذلك الايمان بالكتب السماوية المصونة
عن التبديل والتحريف واحترامها وكرامتها لا سيما القرآن العزيز
فلا يسسه ولا يحمله ولا ما اتصل به بغير ضمير الا بوضوئهم
عند العز ويستحب تحسين خطه وضبطه وتطهيره ورفع

والنظر فيه وشرارة لابعه فيكره وقيل شرارة ايضا اسلام
مضنة رضي الله عنه وتحييم اهانتة وتوسده ويكن جامده
وملقية في قاذوره وما حرفه الكتب ونسخ لحرمة له ولا يجوز
الايمان بالحرف ولا العمل به بل بالغ بعض العمل ان يجوز لا يتجأ
بالثورية التي في ايدي اليهود اليوم وعندي فيه نظر لا ما تحقق
تحقيقه بالفاظ الكفرية ونحوها واعلم وكذلك يجب الايمان
بالرسل الاربعة من غيرهم وبالايمان فاطبة ويجب متابعتهم
بهم واجلالهم واحترامهم واعتقاد ما يجي اعتقاده فيهم كما سنده
ان شاء الله تعالى وكذلك يجب الايمان بآله نبينا صلى الله
عليه وسلم افضل الانبياء والرسل وان جميع ما اخبر به حق
كالنور والتبر وعذابه ونعمه والكتاب المألف للاعمال
والحشر والنشر واليزاد والصراط والجنة والنار والشاعة
وعدم تخليد عصاة الموحدين في النار وان ارتكبوا الكبائر
كقتل النفس وما ورد من النكال ذلك في الكتاب العزيز والسنة
قواك والله اعلم وكذلك يجب الايمان بالقدر خيره وشره
ومعنى ذلك ان تعتقد ان الامور كلها قدها الله عز وجل
وسطرها وحتمها قبل وجودها فانها كانت في العلم يشاء

من خير وشر نفع وض و ايمان وكفر وصدق وفسق وقبض
 وسبب وعطاء ومنع الي غير ذلك قال في القيدة **ويجب في كل انبياء**
والرسل عليهم الصلوات والسلام الصديق والامانة وتبليغ
ما امر وايا بلاغه لا شك ولا خفاء وجوب ذلك لهم لان
 الله تعالى امرنا باتباعهم وانشاء عليهم وجعلهم امينا على اسرار
 ووحده واظهر على ايديهم المعجزات بخلاف العوايد مع تحذيرهم
 بما واهوا وذلك قاييم مقام قوله سبحانه وتعالى في حق كل منهم
 صدق عبدي في كل ما يبلغه عن فبلغ كل منهم الرسالة وادي اللطمة
 وتصح امته وجاهد في سبيل الله حتى اتاه اليقين فجزاهم الله
 عنا خير الجزاء كما هو اهله وضاعت ذلك وانما لمولانا ويدا
 محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله ومن لاه قال في القيدة
ويستحيل عليهم اضرار هذه الصفات وهي الكذب والخيانة
وكمات شيء مما امر وايا بلاغه هذا حال العصمة من
 التقايص والردايل الدينية والديونية واجبة لهم وعدم
 المعصية مما ذكر يستحيل عليهم واي نقيضه فوق الكذب
 واي رذيلة فوق الخيانة واي جنابة فوق كتمان الخير
 ونبيي النعم من الوحي الذي هو سبب اسعاد الدارين وحاشا

ذلك لوجاز

ذلك اذ لو جاز ذلك عليهم لكانوا فسقة عصاة ولم يكونوا بركة
 هداة ولا ائمة قداة وقد اثبت عليهم سبحانه وتعالى في كلامه
 جملة وتفصيلا بانواع الكارم واكرم الخلال والمضلل وامر عباده
 بالاعتقاد بهم واعتقاد اثارهم والتايبين باحوالهم حتى قال لا اكرم لفته
 منهم صلى الله عليه وسلم اولئك الذين هدى الله فبهم اهمل الله
 وقال تعالى لقد كانت لكم فيهم اسوة حسنة وقال لنا في حق نبينا
 صلى الله عليه وسلم وان تطيعوا امره وتدوا وقال وما اتاكم الرسول
 فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال في طبع الرسول فقد اطاع
 الله وقال ان الذين يباعدونك اياهم فاعزهم الله وقال ان الله
 يحب من الله فاتبعوني يحبكم الله وقال في لحن الذين في الغون
 عن امن ان تصيبهم فتنة الآية وقال ومن يعص الله ورسوله
 فقد ضل ضلالا مبينا والايات في هذا المعنى كثيرة وكذلك
 الاخبار ومنها قوله صلى الله عليه وسلم كل من يدخل الجنة الا
 من ابي قيل ومن يا خيل رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن
 عصاني فقد ابي فهو ذبا لله من عصية الله ومعصية
 رسوله صلى الله عليه وسلم قال في القيدة **وبجوز في**
حتم الامراض البغوية التي لا تنقص شيئا من ايمانهم

في رسول الله

الملية اعلم ان الامراض من جملة الاعراض وهي غنى الاعراض
تسمات قسم ينقص المرء كالجحون وقسم لا ينقصه كالحاجة
الى الطعام والشراب والنكاح وقضاء الحاجة والنوم والافناء
الخفيف وكل ذلك جار عليهم جازي في حقهم اما امتناع الجحون
عليهم فلقولته تعالى **ن** والقلم وما يسطرون ما انت نعمة
ربك يجنون وقال تعالى كذلك ما الى الذين من قبلهم من
رسول الا قالوا ساجدون مجنون اتوا صوابه بل هم قوم طاغوت
فسلى نبى ايجزاه صلى الله عليه وسلم بالانبياء وانكر على الكفار
نسبتهم الى سليلي الى السحر والجحون ووصفهم بالطغيان بذكر
ولو كان ذلك جازيا في حقهم لما كان الواصف لهم به طائفا
ولا منكرا عليه وايضا فالجحون لا تكليف عليه لان الجحون
مستقط له شرعا وقد امرنا بمتابعتهم ولو فرض جواز ذلك
منهم وجربانه عليهم لربما صدر منهم مخالف للشرع فكيف يتابعون
عليه فذلك محال واما جواز الجوع والظما وداعيته النكاح عليهم
فالكتاب والسنة مشحونان بذلك وامرنا بالتأنيب في
في المعافات عطف تفسير المعافات والمعافات للامراض
والبلل والنشائد وفي ذلك حكم واسرار ورفعة مناصب

احوال واظهار رسيته الى حسنه عند الاختيار بل اشد الناس بل الانبياء
والاولياء فالامثل فالامثل مع الاخبار قال اسعز وجل ام فانه
ان تدخلوا الجنة ولما اناكم مثل الذين من قبلكم مستهم الباسا
والضراء الاية وقال صلى الله عليه وسلم من رداه به خير ايصيب
منه وتامل قوله تعالى في الخليل وولاه ان هذا هو البلاه المبين
يعني المظهر لصدق التحقيق في مقامات الخلة والله اعلم قال في
المعقيدة **كالمرض والجوع والنكاح للجحون** ونحو هذا مما
شرحه قيل اينما صلى الله عليه وسلم انك لتومك وعكاشدرا
قال اجل كما يومك رجلان منكم الحديث وسر ذلك خفاة الدنيا
ودنايتها ولولا ذلك لم تكن محلا للفتن ومقر للهن والشرف الاخرة
عوفي اهل الجنة فيها من بلا ومحنة وفي اختلاف الموارد انواع المشاهدة
قبضك اشهدك فخره وان سطك اشهدك به في كل ذلك يتعرف
لك فسبحانه فجليل جميل قابض باسط وهو القابل وعيسى ان تكرر
شيئا وهو خير لكم وعيسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم
وانتم لا تعلمون وهنا انتهت المعقيدة وشرحها رباه التوفيق خاتمة
كالخلاصة لزبد ما تقدم معنى الوجود الكائن الثابت وضده المعدوم
الباطل والقدم عدم البداية والبقاء عدم النهاية ووجوب الوجود

خلوا

دوامه والوحدانية عدم التعدد والتقدير في الذات والصفات
والقيام بالنفس الغنا المطلق عن كل شيء والمخالفة للحوادث عدم
المماثلة لشيء منها والحياة صفة لا يتأتى ولا ادراك بدونها والعلم
صفة تنكشف بها المعلومات لمولانا على الحق والوجود والقدره ما لا
يها المكينات او لعدم والاراده ما تخصص بها الجائزات على وقوع
العلم والسمع والبصر ينكشف بها الذات العلية المسموعات والمربيات
والكلام يدل على مدلولات العلم من غير حرف ولا صوت من الأصوات
واضدادها من واصفاته فصل في الواجب لله تعالى صفات
الكمال الالائية بجلاله والمستحيل عليه اضدادها مما لا يليق بكماله
والجائز في صفته فعل وترك كل ممكن من اثاره وافعاله فصل
في الواجب لانيائيه ورسوله العصمة من النقاياصل الدينية والدينية
والمستحيل عليهم عدمها بارتكاب مخالفة شرعية او حلول اقصية
بشرية والجائز عليهم الامراض البشرية التي لا تنقص شيئاً من رتبهم
عليه فصل في الايمان واجب بآثاره بالكتاب والسنة من الموت
وعذاب القبر ونعيمه ومنكر ونكير والبعث والحشر والنشور والقيامة
والكتاب والميزان والمصراط والحوض والشفاعة والجنة والنار
وعدم تخليد المومنين فيها والروية لله تعالى في الجنة من

فعل

صفاته

وتفصيل

وتفصيل الجبر رضي الله عنه على غير من الامة فمرنشان فعل فيقبة
العشرة ثم بقية الصحابة ثم خير القرون فمن بعده فربعه على
من بعده والسكوت فخر ب الصحابة متحمداً واعتقاد الكمال في
كل منهم واجبة قائلهم ومتوهم في الجنة وقائلهم على الاجتهاد للدين والافضل
والائمة الاربعة على حق وهدي وطريق القوم بها يقتدي ولا يشترط
في الامام العصمة واختلاف الائمة ربه ولا يجوز الجذوع على حكم السلطان
وان ظلم تجب طاعته في المعروف لا في انتهاك الحرم وتنفيذ احكام قضائه
لجور الضرر وعلماته الشكال لادبته والرجال واجوب وما جوب نشطه
تخاصم في المنبر وما يشته مصونة عفيفة والزهر فاضله شريفة ومجبة
المهاجرين والانصار والال واجبة وما خرج عن الكتاب والسنة بعده
فاحشة وسبيل باطله عن الحق ذاهبة ثبنا الله على ما يحب رضي
وسائر الاجاب وازقنا طرفة النظر الى وجهه الكريم من غير صندوق
وجاب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تم شرح العقيدة على مذهب الامام الهمام العلامة العالم
العاقل المار فالي القطب الغرر سيدي محمد ابن
ادريس الشافعي قدس الله ذاته للشيخ
علاء الدين رحمه الله تعالى

وذلك في شرح العقيدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نشهد ان الله تعالى موجود واجب الوجود متصف بالقدم والبقاء
والوحدانية والقيام بنفسه والمخالفة للحوادث له ذات
وصفات ذاته لا تشبه الذوات وصفاته لا تشبه الصفات
ومن صفات ذاته الحيات والعلم والقدر والارادة والسمع
والبصر والكلام فهو حي عليم قدير مرید سميع بصير متكلم
يستحيل في حقه اضداد هذه الصفات ويجوز
في حقه تعالى فعل كل ممكن وتركه ذاته لا تشبه الذوات
وصفاته لا تشبه الصفات ارسل الرسل واتر الكتب
فمن ربه وبلائه وكتبه ورسله وبالقدر خير وشر
ويجب في حق الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام
الصدق والامانة وتبليغ ما امروا به وبابلاغه ويستحيل عليهم
اضداد هذه الصفات وهي الكذب والخيانة وكتمان شيء
مما امروا به وبلاغه ويجوز في حقهم الاعراض البشرية التي لا تنقص
شيئا من مراتبهم العلية كالمرض والجوع والنكاح والجنون ونحو
تحت من القصد المبارك من يوم السبت سنة ١٢٩٧ هـ الهجر
النبوية على صاحبها افضل الصلوات واتم السلام

اما ما يجب في حق الله تبارك وتعالى فهو الوجود
وجوب الوجود والقدم والبقاء والوحدانية
والقيام بنفسه والمخالفة للحوادث والحيات
والعلم والقدر والارادة والسمع والبصر والكلام
واما ما يستحيل في حقه تعالى فهو اضداد هذه
الصفات كالشريك والمماثلة للحوادث وغيره
واما ما يجوز في حقه تعالى فهو فعل كل ممكن وتركه

واما ما يجب في حق الانبياء والرسل عليهم الصلوات
والسلام فهو الصدق والامانة وتبليغ ما امروا
بالبلاغه واما ما يستحيل في حقهم عليهم الصلوات
والسلام فهو الكذب والخيانة وكتمان شيء مما امر
بالبلاغه واما ما يجوز في حقهم عليهم الصلوات
والسلام فهو الاعراض البشرية التي لا تنقص
شيئا من مراتبهم العلية كالمرض والجوع والنكاح
والجنون ونحوه